**السكتة الدماغية**

**(الجلطات والنزيف)**

السكتة الدماغية هي نوعان

* سكتة إقفاريه (جلطة بالمخ) وهي توقُّف الدم عن أجزاء من المخ نتيجة انسداد أحد شرايين المخ (انظر الصورة)
* سكتة نزفية (نزيف الدماغ) ويشمل
* نزيف تلقائي (بدون إصابة دماغية):
  + نتيجة ارتفاع ضغط الدم
  + انفجار فقاعه بأحد شرايين المخ (أم دم تعرف باسم أنيوريزم)، أو تشوهات بالأوعية الدموية بالمخ (شوه شرياني وريدي AVM)
  + أمراض تسبب سيولة بالدم مثل اللوكيميا وتليف الكبد
  + جرعة غير مناسبة من الأدوية المسيلة للدم مثل (أسبرين، بلافيكس، هبارين، وارفارين، ريفاروكسيبام، ....الخ)

(انظر الصورة)

أنواع نزيف المخ

* نزيف داخل المخ: نزيف داخل المخ نتيجة ارتفاع ضغط الدم او وجود شوه شرياني وريدي AVM بالمخ منذ الولادة
* نزيف تحت العنكبوتية نتيجة انفجار أم دم بأحد شرايين المخ (انظر الصورة)
* هناك نوع اخر من النزيف يحدث غالبا في كبار السن (نزف مزمن تحت الجافية) بعد ارتطام الرأس وتظهر الأعراض بعد مرور أسابيع على الاصابة

أعراض السكتة الدماغية

* في حالة الجلطات (سكتة إقفاريه) تظهر الأعراض بالتدريج خلال ساعات قليلة في صورة تنميل وخدر بأحد جانبي الجسم، مع ثقل بالأطراف وصعوبة بالكلام تزداد خلال ساعات قليلة وتتطور لشلل بأحد جانبي الجسم، وهنا تجدر الإشارة إلى أن اكتشاف الأعراض مبكراً وسرعة التوجه للمستشفى المتخصص (خلال ٤ ساعات من بداية الأعراض) يسمح للأطباء بالعلاج المبكر للسكتة وقد يتعافى المريض بإذن الله.
* أعراض النزيف، وتكون مفاجئة وتتضمن:
* صداع حاد مفاجئ.
* ألم بالرقبة والظهر وتصلب عضلات الرقبة
* ضعف في الذراع أو الساق(شلل جزئي أو كلي).
* الغثيان أو القيء.
* التغيرات في الرؤية، أو فرط حساسية من الضوء
* صعوبة الكلام أو فهم الكلام.
* صعوبة في البلع.
* [فقدان التوازن](https://www.webteb.com/articles/%D8%A7%D8%B3%D8%A8%D8%A7%D8%A8-%D8%A7%D8%AE%D8%AA%D9%84%D8%A7%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%B2%D9%86_21033) وصعوبة في المشي.
* فقدان الوعي (غيبوبة).

كيف يتم تشخيص سكتة الدماغ؟

* يتم تشخيص السكتة الدماغية من التاريخ المرضي والفحص العصبي
* يتأكد التشخيص بعمل أشعة مقطعية فورية على المخ وبدون أي تأخير
* قد يحتاج المريض لعمل أشعات وفحوصات إضافية أخرى حسب ما يرتأيه طبيب الأعصاب المختص مثل أشعة الرنين المغنطيسي، تصوير شرايين المخ بالقسطرة، أشعة بالموجات الصوتية على شرايين الرقبة (دوبلكس) والقلب (إيكو).

**علاج السكتات الدماغية**

* يجب وضع المريض تحت الملاحظ بالعناية المركزة وقد يحتاج لوضعه على جهاز التنفس الصناعي حسب ما يرتأيه الأطباء المختصون
* العلاج المناسب لضغط الدم المرتفع، علاج سيولة الدم، أو أي اعتلالات بأجهزة الجسم الأخرى
* يتحدد علاج السكتة الدماغية حسب نوعها:
* في حالة جلطات المخ: يحتاج المريض لمسيلات الدم وقد يحتاج أدوية لإذابة الجلطة وقد يحتاج لعملية جراحية في حالة حدوث وذمة مخية شديدة مصاحبة للجلطة، وكما ذكرنا سابقا أن مريض السكتة الاقفارية (الجلطة) قد يتعافى (بإذن الله) إن تم بدء العلاج خلال الساعات الأربع الأولي من بداية ظهور الأعراض.
* في حالة النزيف: يعتمد العلاج على نوع النزيف وقد يحتاج المريض لعملية جراحية طارئة لتفريغ النزيف بعد استقرار حالة المريض ومؤشراته الحيوية وعلاج سيولة الدم

**الوقاية من السكتات الدماغية ونزيف المخ**

وهي تشبه لحد الكبير طرق الوقاية من الذبحة الصدرية وتتضمن:

* علاج ارتفاع ضغط الدم
* علاج الكوليسترول المرتفع
* الامتناع عن التدخين
* ممارسة الرياضة بانتظام (المشي يوميا لمدة نصف ساعة على الأقل)
* الالتزام بالغذاء الصحي والاقلال من الملح والسكر والمياه الغازية والوجبات السريعة بالمطاعم junk food والاكثار من الخضروات الطازجة ومضادات الأكسدة ومستخلصات اوميجا ٣ وزيت الزيتون البكر
* عدم تعاطي المخدرات: مثل الكوكايين، لأنها تسبب التهاب بأوعية المخ الدموية وتؤدي الى نزيف المخ.

**أسئلة شائعة عن السكتة الدماغية**

***هل السكتة الدماغية خطيرة؟***

نعم، وقد تؤدي الى مضعفات خطيرة أو لا قدَّر الله إلى الوفاة

***هل تتكرر السكتة الدماغية؟***

نعم في أحيان كثيرة إذا لم يتم الانتباه لعوامل الخطر (مثل علاج ضغط الدم المرتفع والكولسترول ونسبة السكر بالدم والامتناع عن التدخين والانتباه لمعدل السيولة)

***هل من الممكن التعافي تماما أو بنسبة كبيرة بعد السكتة الدماغية؟***

نعم في بعض الأحيان وليس في كل الحالات، وخصوصاً في جلطات المخ (إذا تم التشخيص وبدء العلاج مبكرا جدا) وإذا كانت الجلطة صغيرة أو نزيف بسيط بمكان غير حيوي بالمخ

***كم يحتاج المريض من الوقت لكي يتعافى من السكتة الدماغية***

يجب أن يكون واضحا للمريض وأهله آن التعافي يحتاج أشهر عديدة وانه يحتاج لعلاج تأهيلي وعلاج وظيفي مكثف ومستمر وأن السكتة قد تترك أثراً (عجزاً) دائما لدي المريض وذلك يعتمد على حجم الجلطة أو النزيف والأهم من ذلك مكان الجلطة والنزيف. كما يجب التوضيح أن خليا المخ لا تتجدد ولا تنقسم أو تتضاعف، ولذلك فإن عملية التعافي تعتمد على تنشيط خلايا المخ المجاورة لمنطقة السكتة وهذا يحتاج لتأهيل ووقت ليس بالقصير.

***ماهي المشاكل المزمنة التي قد يعاني منها مريض السكتة بعد خروجه من المستشفى؟***

* قرح الفراش ولتفادي ذل يحتاج المريض للتحريك وتغيير الوضعية في السرير أو على الكرسي المتحرك باستمرار، واستخدام مرتبة ووسائد هوائية، العناية بالجلد
* الإمساك: يحتاج لزيادة الألياف في الأكل والخضروات الورقية، الملينات مثل موفيكول، نورماكول أو أقرص دولكولاكس
* احتباس البول: قد يحتاج لتركيب قثطرة بولية بمجري البول أو فوق العانة suprapubic
* تقلصات عضلية وتحتاج للتمرين المستمر وقد تحتاج لأدوية (مرخيات العضلات)
* تغيرات مزاجية (عصبية وانفعال زائد، اكتئاب، أو خمول) وتحتاج لاستشارة طبيب نفسي
* نوبات تشنج (صرع) وتحتاج لمضادات الصرع

**مع خالص التمنيات للجميع بالصحة والعافية**

**أ.د شريف الوتيدي**

**أستاذ جراحة المخ والأعصاب**

**كلية الطب – جامعة الملك سعود**

**الرياض- المملكة العربية السعودية**





